

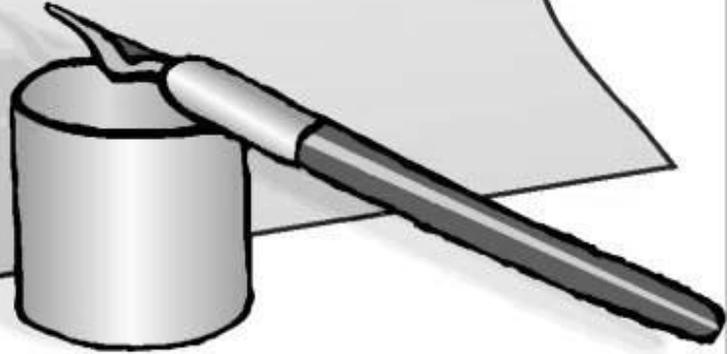
٢٠٢١

تايلوس

قراءة

في

النصوص الأدبية



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠ - ٠١١٥٦٠٠٨٨١٩

(لتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>)

اسم الطالب/

حب ووفاء

العباس بن الأحنف

التعريف بالشاعر : إمام العاشقين ودرتهم العاشق العفيف الذي أضناه الشوق لمحبوبته هو العباس بن الأحنف بن الأسود الحنفي كُنيتَه أبو الفضل من بني حنيفة ، ولد في اليمامة بنجد ونُسب إليها ، وكان أهله في البصرة وقتذاك ، نشأ وترعرع في بغداد وعاش بها أهم أيام حياته في نعمة وثراء ظاهر لذلك انصرف عن المديح بعكس ما كان عليه شعراء ذلك العصر الذين كانوا يتجرون بشعرهم ويتكسبون به ، يقال أنه توفي سنة ١٩٢ هـ الموافق ٨٠٧ م وهو في طريقه لأداء مناسك الحج ، وقد شهد له البحري بأنه أغزل الشعراء ..

تمهيد :

القصيدة هي من قصائد الغزل العفيف حيث نرى فيها المحب يشكو لوعة الهوى ولواعج الفراق ، فالبلاد الشاسعة والمترامية الأطراف تفصل بينه وبين الحبيبة ، والعاشق لا حول له ولا قوة ، وقصارى ما يستطيع فعله هو بعث المراسيل إلى ديار الحبيبة وتصيّد الأخبار عنها من القادمين من ديارها .

مناسبة النص

أحب العباس بن الأحنف فتاة اسمها (فوز) ، وقد عشقها لجمالها الساحر ، وسماها بهذا الاسم (فوز) إخفاء لحقيقتها ؛ حتى لا يصرح باسمها الحقيقي .
العاطفة المسيطرة على الشاعر : هي الشوق والحب والإعجاب بالمحبوبة.

النص

أزَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَجِيبِي *** دُعَاءَ مَشُوقٍ بِالْعِرَاقِ غَرِيبِ
كَتَبْتُ كِتَابِي مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ *** لِشِدَّةِ إِعْوَالِي وَ طَوْلِ نَحْيِي
أَخْطُ وَأَمْحُو مَا خَطَّطْتُ بِعَبْرَةٍ *** تَسِيحًا عَلَى الْقِرْطَاسِ سَحَّ غُرُوبِ
أَيَا فَوْزَ لَوْ أَبْصَرْتَنِي مَا عَرَفْتَنِي *** لِطَوْلِ شَجُونِي بَعْدَكُمْ وَشَحُوبِي
وَ أَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي فَإِنْ أُمْتُ *** فَلَيْتَكَ مِنْ حَوْرِ الْجِنَانِ نَصِيبِي
سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَكُمْ *** وَأَرْعَاكُمْ فِي مَشْهَدِي وَ مَغِيبِي
فَإِنْ يَكُ حَالُ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ *** فَإِنَّ الْهَوَى وَالْوَدَّ غَيْرُ مَشُوبِ
فَلَا ضَحِكَ الْوَأَشُونَ يَا فَوْزَ بَعْدَكُمْ *** وَلَا جَمَدَتْ عَيْنٌ جَرَتْ بِسُكُوبِ
وَإِنِّي لِأَسْتَهْدِي الرِّيحَ سَلَامَكُمْ *** إِذَا أَقْبَلْتِ مِنْ نَحْوِكُمْ بِهُبُوبِ
فَأَسْأَلُهَا حَمَلَ السَّلَامِ إِلَيْكُمْ *** فَإِنَّ هِيَ يَوْمًا بَلَّغَتْ فَأَجِيبِي
أَرَى الْبَيْنَ يَشْكُوهُ الْمُحِبُّونَ كُلَّهُمْ *** فَيَا رَبُّ قَرِّبْ دَارَ كُلِّ حَابِيبِ

الأفكار:-

- ١- الفكرة الأولى : نداء واشتياق- الأبيات (١-٣)
- ٢- الفكرة الثانية : وفاء بالحب حتى الموت - الأبيات (٤-٦)
- ٣- الفكرة الثالثة : الوشاة يفرقون بين الأحباب- الأبيات (٧-٨)
- ٤- الفكرة الرابعة : الرياح رسول الشاعر إلى محبوبته- الأبيات (٩-١١)



الشرح والتحليل

دُعَاءَ مَشُوقٍ بِالعِرَاقِ غَرِيبٍ

١- أَرَيْنَ نِسَاءَ العَالَمِينَ أَجِيبِي

المفردات

زَيْنٌ : أجمل ، أحلى - **نِسَاءٌ** : حريم م امرأة على غير اللفظ - **العَالَمِينَ** : الكون م العالم - **أجِيبِي** : لبي x
أعرضي - **دُعَاءٌ** : نداء ج أدعية - **مَشُوقٍ** : متعلق ، متلهف x متجافٍ

الشرح:

- يخاطب الشاعر حبيبته التي تقيم في الحجاز واصفاً إياها بأنها أجمل نساء الكون ويطلب منها أن تلبى نداء عاشق مشتاق أتعبه الشوق وأضناه الهجر يعيش بعيداً عن محبوبته في العراق غريباً .
س : أين تقيم الحبيبة؟ وأين يقيم الشاعر؟ وما أثر ذلك عليه؟

ج : تقيم الحبيبة في الحجاز . - ويقيم الشاعر في العراق غريباً .

- **أثر ذلك عليه :** جعله يسطر رسالة للحبيبة يبثها فيها أشواقه ، ويعبر فيها عن آلامه وآماله .

س : ماذا طلب الشاعر من محبوبته في البيت الأول ؟

ج : طلب الشاعر من محبوبته في البيت الأول أن تلبى نداء عاشق مشتاق يعيش بعيداً يحلم بلقائها

س : من الغريب الذي يقصده الشاعر ؟

ج : يقصد الشاعر نفسه .

ألوان الجمال:

﴿أَرَيْنَ نِسَاءَ العَالَمِينَ﴾: كناية عن موصوف وهي المحبوبة (فوز).

﴿أَرَيْنَ نِسَاءَ العَالَمِينَ﴾: أسلوب إنشائي طلبي / نداء ، غرضه : التعظيم والمدح والالتماس ، واستخدام أداة النداء للقريب (أ) لاستحضار صورة الحبيبة وبيان شدة التعلق مهما باعدت المسافات بينهما .

س : علل : استخدام الشاعر لأداة النداء الهمزة التي تستخدم لنداء القريب على الرغم من بعد الحبيبة عنه فهي في الحجاز وهو في العراق .

ج : الاستخدام دقيق ، فالحبيبة - بالفعل - بعيدة مكانياً فهي في الحجاز وهو في العراق ، ولكنها قريبة وجدانياً فهي تسكن في قلبه وتلازم عقله فلا تفارقه (فهي صورة محفورة) .

﴿التعبير بـ(نساء العالمين) يفيد العموم والشمول فهي جميلة الجميلات .

﴿زين نساء العالمين) كناية عن جمالها .

﴿العالمين): معرفة للعموم والشمول .

﴿دعاء مشوق بالعراق غريب): كناية عن نفسه، وتوحي بشدة الحب والهيام .

﴿أجيبِي دُعَاءَ مَشُوقٍ﴾: أسلوب إنشائي طلبي / أمر ، غرضه : الاستعطاف والتمني والالتماس .

﴿دُعَاءَ مَشُوقٍ﴾: التعبير بـ(دُعَاء) يوحي بالتوسل والرجاء الشديد . والتعبير بـ(مَشُوقٍ) يوحي بشدة التعلق والافتتان بالحبيبة .

﴿وصف " مَشُوقٍ " بـ"غريب" للدلالة على اجتماع آلام الشوق والغربة عليه .

﴿دُعَاءَ مَشُوقٍ﴾: كناية عن شدة الحب .

س: أيهما أدق: (دُعَاءَ مَشُوقٍ) أم (نداء محب) ؟ ولماذا ؟

ج: دعاء مشوق، لأنها تبين مدى شدة الحب والتعلق بها، وذلك أن الشوق أعلى درجة من الحب لأن فيه تلهف على المحبوبة .

﴿أجيبِي - غَرِيبٍ﴾: محسن بديعي / تصريع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .

﴿دُعَاءَ-أجيبِي﴾: محسن بديعي / طباق يوضح المعنى ويؤكد .

لِشِدَّةِ إِعْوَالِي وَ طَوْلِ نَحْيِي

٢- كَتَبْتُ كِتَابِي مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ

المفردات

كِتَابِي : رسالتي - **أَقِيمُ** : أي أسطر ، أكتب ، أعدل وأوضح - **إِعْوَالِي** : بكائي وصياحي - **نَحْيِي** : بكائي الشديد ، صياحي x ضحكي ، صمتي .



الشرح:

- يصف الشاعر اضطرابه - وهو بعيد عن محبوبته - فيقول : كتبت لك كتابي (رسالتي) و لم أستطع أن أجعل الحروف واضحة لشدة البكاء والنحيب الذين يؤثران على يدي فترتجف (ترتعش) أثناء الكتابة.

ألوان الجمال:

- 📖 (كُتِبَتْ - كِتَابِي): جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن ..
- 📖 (مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ) : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الحروف ببناء لا يستطيع أن يقيمه ويبنيه ، وسر جمال الصورة : التجسيم .
- 📖 (مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ) : استخدام (ما) يفيد استمرار النفي أي نفي استطاعته كتابة الرسالة ؛ لغزارة دموعه
- 📖 (مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ) : كناية عن شدة المعاناة والألم
- 📖 (حُرُوفَهُ) : مجاز مرسل عن الكلام ، علاقته : الجزئية ، و سر جمال المجاز : الدقة والإيجاز .
- 📖 (كِتَابِي - حُرُوفَهُ) : مراعاة نظير تثير الذهن وتجذب الانتباه.
- 📖 (لِشِدَّةِ إِعْوَالِي وَطَوَّلِ نَحْيِي) : كناية عن شدة الحزن والأسى ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، والعبارة تعليل لما قبلها.
- 📖 (لِشِدَّةِ إِعْوَالِي وَطَوَّلِ نَحْيِي) : تعليل لما قبلها.
- 📖 (إِعْوَالِي - نَحْيِي): إطناب بالترادف ؛ للتأكيد على شدة معاناته في البعد عن الحبيبة .
- 📖 (البيت كله) : أسلوبه خبري ، وغرضه : إظهار قوة العاطفة وتمسكه بالحبيبة .

٣- أَخْطُ وَأَمْحُو مَا خَطَّطْتُ بِعَبْرَةٍ تَسِيحُ عَلَى الْقُرْطَاسِ سَحَّ غُرُوبِ

المفردات

- **أَخْطُ** : أكتب - **أَمْحُو** : أزيل x أثبت - **بِعَبْرَةٍ** : دمعة ج عبارات - **تَسِيحُ** : تنهمر - **الْقُرْطَاسِ** : الصحيفة ، الورقة ج القراطيس - **غُرُوبِ** : م غَرَبَ ، وهو : دلو الماء الكبير .

الشرح:

- يقول : فأنا أكتب لك الرسالة التي أبثك فيها أشواقي ، وسرعان ما تمحي كلماتها بسبب دموعي التي تنهمر بغزارة على القراطاس (الورق) كأنها الماء الذي يسيل من الغروب (الدلو).

س : علل : يمحو الشاعر ما يكتبه في محبوبته .

ج : لأن دموعه الغزيرة تمحو وتزيل كل ما يكتبه من رسائل .

ألوان الجمال:

- 📖 (أَخْطُ - أَمْحُو) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .
- 📖 (أَخْطُ وَأَمْحُو بِعَبْرَةٍ تَسِيحُ) : استعارة مكنية ، حيث صور العبرة بممحاة تمحو ما خطه في كتابه (رسالته) .
- 📖 (بِعَبْرَةٍ تَسِيحُ عَلَى الْقُرْطَاسِ سَحَّ غُرُوبِ) : تشبيه ، حيث شبه عبرته (دمعته) وهي تنهمر من عينه بغزارة على القراطاس (الورق) بالماء الذي يسيل من الغروب (الدلو) ؛ ليوحي بكثرة دموع الحزن على الحبيبة البعيدة مكانياً القريبة قلبياً.
- 📖 (بِعَبْرَةٍ تَسِيحُ عَلَى الْقُرْطَاسِ سَحَّ غُرُوبِ) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (على القراطاس) يفيد التأكيد والتخصيص .
- 📖 (سح الغروب) : توكيد بالمفعول المطلق.
- 📖 (أَخْطُ - أَمْحُو - تَسِيحُ) : استخدام المضارع للتجدد والاستمرار.
- 📖 (تسح - سح) : جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن ..
- 📖 (البيت كله) : كناية عن كثرة الدموع وغزارتها .

٤- أيا فوز لو أبصرتني ما عرفتني لطول شجوني بعدكم وشحوبي

المفردات

- **فوز** : اسم حبيبته - **أبصرتني** : رأيتني ، شاهدتني - **شجوني** : أحراني ، همومي x أفرحي - **شحوبي** : تغير لوني ، صفرة لون وجهي ، **والمراد** : ضعفي x نصارتي ، توردي ، قوتي .

الشرح:

- و ينادي الشاعر محبوبته " فوز" و يقول لها لو أنك رأيتني لما عرفتني لما آل إليه (صار) حالي من كثرة هموم وأحزان أصابتنني بعد فراقك و شحوب للوني صار ملازماً لي .
س : **علل** : يقال أن اسم فوز ليس هو الاسم الحقيقي لمحبوبته .

ج : **السبب** : اتخذ الشاعر هذا الاسم قناعاً يخفي به حقيقة المرأة التي أحبها حتى لا يعلم الناس باسمها أو حقيقة أمرها ؛ لأنها امرأة كانت ذات مكانة عظيمة ، فلقد أثبتت الباحثة العراقية د . عاتقة الخزرجي بالبراهين والأدلة والنصوص الشعرية أنها (عليه بنت المهدي أخت الخليفة هارون الرشيد) وهذه الحقيقة هي التي حالت بين العباس والتصريح باسمها في شعره والاكتفاء بالإشارة إليها بالتلميح لا التصريح .

س : **بم** تفسر عدم معرفة فوز للشاعر ؟

ج : لأن بعدها عنه جعله يعاني فأصبح حزيناً مهموماً دب فيه الضعف وتغير لونه وأصابه الإعياء والنحول والهزال .

ألوان الجمال:

☐ (أيا فوز) : أسلوب إنشائي طلبى / نداء ، غرضه : التودد والاستعطاف ، واستخدام أداة النداء للبعد (أيا) دقيق ورائع في موضعه هنا فبعد أن كان يناديها في البيت الأول بـ (أزَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ) والأمل يعمر قلبه في أن تلبي النداء أصبح الأمل واليأس يتنازعه في اللقاء فاستخدم أداة النداء للبعد (أيا) ؛ ليدل على بعدها في المكان والمكانة . فبعد المكان لأنها في الحجاز وهو في العراق ، وبعد المكانة فهي في منزلة سامية سامقة (عالية) في قلبه العاشق.

☐ (لو أبصرتني ما عرفتني) : كناية عن سوء حاله ومعاناته وضعفه في البعد عنها ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

☐ (لو أبصرتني ما عرفتني) : أسلوب شرط فيه تأكيد على شدة معاناته في البعد عنها وسوء حالته ، والتعبير بـ (ما عرفتني) نتيجة لما قبله .

☐ (لطول شجوني بعدكم وشحوبي) : كناية عن أثر البعد على الشاعر.

☐ (لطول شجوني بعدكم وشحوبي) : تعليل لجهلها به .

☐ (بعدكم) إطناب بالاعتراض للتوضيح والاحتراس أي بعد فراقكم

☐ (لطول شجوني بعدكم وشحوبي) : العطف أفاد تعدد وتنوع أشكال معاناته في بعده عن الحبيبة .

☐ (شجوني - وشحوبي) : جناس ناقص.

٥- وَ أَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي فَإِنْ أُمْتُ فَلَيْتَكِ مِنْ حَوْرِ الْجَنَانِ نَصِيبِي

المفردات

- **الدُّنْيَا** : الحياة ، العالم ، **مذكرها** : الأدنى ج الدنيا ، **مادتها** دنو - **نصيبِي** : حظي ، قسمتي ، قدرِي ج أنصبة ، أنصباء ، نُصْب - **حور** : م حوراء ، **وهي** : العذراء الجميلة شديدة البياض - **الجنان** : النعيم ، الفردوس م الجنة .

الشرح:

- ثم يخبر الشاعر حبيبته بأنك نصيبِي في هذه الدنيا من النساء وأتمنى أن تكوني من نصيبِي وقسمتي في الآخرة فتكوني زوجتي في دار الخلد .



س : ما الأمنية التي يتمناها الشاعر ؟

ج - يتمنى أن تكون حبيبته له في هذه الدنيا ، وفي الآخرة من حور الجنة وزوجته .

ألوان الجمال:

﴿ وَأَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي ﴾ : كناية عن تمسكه وشدة تعلقه بالحبيبة .

﴿ وَأَنْتِ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيبِي ﴾ : أسلوبين قصر، مرة بتقديم الجار والمجرور (مِنَ الدُّنْيَا) على الخبر (نَصِيبِي)

يفيد التخصيص والتوكيد ، ومرة بتعريف الطرفين المبتدأ (أَنْتِ) والخبر (نَصِيبِي) ؛ لتأكيد شدة تمسكه بالحبيبة التي يعشقها ويهيم بها.

﴿ (الدنيا - أمت) : طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

﴿ فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ نَصِيبِي ﴾ : أسلوب إنشائي طلبى بصيغة التمني لتمني المستحيل ويدل على شدة

العشق والوله بالحبيبة .

﴿ فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ نَصِيبِي ﴾ : تشبيهه لحبيبته بحور الجنان ؛ لتوضيح وإظهار قوة العاطفة وشدة الحب

وبيان لجمالها المبهر .

﴿ فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الْجَنَانِ نَصِيبِي ﴾ : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (مِنَ حُورِ الْجَنَانِ) على الخبر

(نَصِيبِي) يفيد التخصيص والتوكيد.

﴿ نَصِيبِي .. نَصِيبِي ﴾ : تكرار نصيبي ، والإضافة إلى ياء المتكلم ؛ للتأكيد على تمسكه وتعلقه الشديد

بمحبوبته .

﴿ (البيت كله) : كناية عن شدة تعلقه بمحبوبته .

٦- سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَرْعَاكُمْ فِي مَشْهَدِي وَمَغِيبِي

المفردات :

- سَأَحْفَظُ : سأصون ، سأحمي x سأضيق - أَرْعَاكُمْ : أصونكم ، أحفظكم x أهملكم - مَشْهَدِي : أي حضوري x مَغِيبِي

الشرح:

- لذلك سأظل على العهد - عهد الوفاء والحب والإخلاص - وفيأ لك وسأحافظ عليه وأرعاه في غيابك كما في

حضورك.

س : ما العهد الذي سيصونه ؟

ج - العهد الذي سيصونه : عهد الوفاء والإخلاص للحبيبة مهما فرقت بينهما المسافات وباعدت بينهما

الأمكنة ؛ فحبها محفور في القلب .

ألوان الجمال:

﴿ سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ : استعارة مكنية ، تصور ما كان بينه وبين الحبيبة بأشياء مادية تحفظ

وتصان ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي الصورة بإخلاصه الشديد للحبيبة .

﴿ سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ﴾ : كناية عن وفائه وإخلاصه للحبيبة مهما باعدت بينهما المسافات ، وسر

جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، واستخدام اسم الموصول (ما) يفيد

العموم والشمول لكل ما كان بينهما من عهود المحبة والود ، (بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) محسن بديعي / طباق يبرز المعنى

ويوضحه ويقويه بالتضاد .

﴿ (مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) : استخدام الاسم الموصول (ما) يفيد العموم والشمول لكل ما كان بينهما من

عهود المحبة والود .

﴿ (بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ) محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

﴿ (وَأَرْعَاكُمْ فِي مَشْهَدِي وَمَغِيبِي) : كناية عن اهتمامه المستمر بها في كل الأوقات.

﴿ (وَأَرْعَاكُمْ فِي مَشْهَدِي وَمَغِيبِي) : استخدام كاف الخطاب ؛ لاستحضار صورة الحبيبة وكأنها ماثلة أما عينيه

؛ ليشعرها باهتمامه الذي لا ينتهي .

﴿ (سَأَحْفَظُ - أَرْعَاكُمْ) : استخدام الفعل المضارع يفيد تجدد واستمرار تلك الرعاية بلا انقطاع في حضورها وغيابها.

﴿ (سَأَحْفَظُ - أَرْعَاكُمْ) : إطناب بالترادف للتأكيد على إخلاصه .

﴿ (مَشْهَدِي - مَغِيبِي) : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد ..



٧- فَإِنْ يَكُ حَالُ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْهُوَى وَالْوَدَّ غَيْرُ مَشُوبٍ

المفردات :

- حَالٌ : منع ، فصل ، حجز - الهُوَى : الحب ج الأهواء x الكره ، البغض - الْوَدُّ : الحب x الجفاء - مَشُوبٌ : أي معكر x نقي ، صافٍ .

الشرح:

- وإن كان الناس (الرقباء) حالوا وفرقوا بيننا وبين لقاننا فإن هواك في قلبي محفور وحببي لك صافٍ لا تشوبه شائبة

ألوان الجمال:

﴿فَإِنْ يَكُ حَالُ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ : أسلوب شرط للتقرير والتوكيد ، "إن" هنا تفيد الشك في أن يحول الناس في استمرار حبه لمحبووبته.

﴿فَإِنَّ الْهُوَى وَالْوَدَّ غَيْرُ مَشُوبٍ﴾ : نتيجة مترتبة على الشرط.

﴿فَإِنَّ الْهُوَى وَالْوَدَّ غَيْرُ مَشُوبٍ﴾ : استعارة مكنية ، صور الهوى والود سائلاً لا تشوبه شائبة ، وسر جمالها : التوضيح والتجسيم ، وتوحي بطهارة هذا الحب على جملة الشرط (فَإِنْ يَكُ حَالُ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ).

﴿(الهوى - الود)﴾ : إطناب بالترادف لتوكيد المعنى.

٨- فَلَا ضَحِكَ الْوَاشُونَ يَا فَوْزٌ بَعْدَكُمْ *** وَلَا جَمَدَتِ عَيْنٌ جَرَّتْ بِسُكُوبٍ

المفردات :

- الوَاشُونَ : النمامون ، الكذابون م الواشي - جَمَدَتِ عَيْنٌ : تحجرت ويقصد توقفت عن البكاء - بِسُكُوبٍ : بانصباب .

الشرح:

- ثم يدعو الشاعر على الواشين الذين فرقوا بينهما قائلاً : فليحزن الله الواشين الذين فرقوا بيننا كما أحزنوني ، وليجعل دموعهم بالأحزان تجري دون توقف كما أجروا دموعي حزناً على فراقك .

س : ما أثر الواشين في العلاقة بين الشاعر ومحبووبته فوز ؟

جـ: الواشون حاولوا التفريق والإيقاع بين الشاعر ومحبووبته .

ألوان الجمال:

﴿فَلَا ضَحِكَ الْوَاشُونَ﴾ : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه : الدعاء .

﴿الوَاشُونَ﴾ : معرفة للتحقير فهو يعرفهم ولا يريد ذكر أسمائهم تحقيراً لهم .

﴿يَا فَوْزٌ﴾ : أسلوب إنشائي طلبى / نداء ، غرضه : التودد وإظهار الحب ، وتكرار النداء على (فوز) للتأكيد

على شدة التعلق والافتتان بالمحبووبة والتلذذ بذكر حروف اسمها على لسانه.

﴿يَا فَوْزٌ﴾ : اطناب بالاعتراض للتنبيه.

﴿وَلَا جَمَدَتِ عَيْنٌ جَرَّتْ بِسُكُوبٍ﴾ : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه : الدعاء .

﴿عين﴾ : نكرة للعموم والشمول.

﴿جَمَدَتِ - جَرَّتْ﴾ : محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

﴿تكرار النفي بلا في البيت﴾ : تكرار النفي لإظهار مدى غضبه على الواشين الذين يوقعون بينهما.

﴿البيت كله﴾ : كناية عن شدة غضب الشاعر على الواشين الذين أوقعوا بينه وبين محبوبته.

﴿استخدم الشاعر ضمير الجمع "بعدكم" لتعظيم المحبووبة.

نقد:

﴿استخدام كلمة (جمدت عين) بمعنى الفرحة والراحة على سبيل الكناية استخدام خاطئ.

لأن جمود العين في الاستعمال اللغوي يقصد به بخلها بالدمع في الوقت الذي يراد منه فيه البكاء، ولذلك لا يصلح أن يكون كناية عن الفرحة.

٩- وَأَنِّي لِأَسْتَهْدِي الرِّيحَ سَلَامَكُمْ *** إِذَا أَقْبَلْتِ مِنْ نَحْوِكُمْ بِهُبُوبٍ

المفردات :

- لأستهدي : طلب أن يهدى إليه - أقبلت : أتت x أدبرت ، ابتعدت - بهبوب : هائجة ، ثائرة ، والمراد : اندفاع x سكون وهدوء.

الشرح:

- وأني لأسأل الريح التي تجيء من ناحيتك إن كانت تحمل سلامك المهدى لي .

ألوان الجمال:

﴿ أستهدي الرياح سلامكم ﴾ : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الرياح بإنسان يحمل السلام إلى آخر وخص (الرياح) لأنها وسيلة نقل أخبار المحبين عند شعراء الغزل ، وسر جمال الصورة : التشخيص .

﴿ فأني لأستهدي الرياح سلامكم ﴾ : أسلوب مؤكد بـ(إن) و(اللام) .

﴿ إذا أقبلت من نحوكم بهبوب ﴾ : إيجاز بحذف جواب الشرط المدلول عليه في الشطر الأول.

﴿ استخدم الشاعر ضمير الجمع "سلامكم" نحوكم " لتعظيم المحبوبة.

١٠- فَأَسْأَلُهَا حَمَلَ السَّلَامِ إِلَيْكُمْ *** فَإِن هِيَ يَوْمًا بَلَغَتْ فَأَجِيبِي

المفردات :

- بلغت : وصلت - أجيبى : ردي.

الشرح:

- وأطلب من الرياح أن تحمل سلامي العطر إليك فإذا أوصلته لك فإديه معها .

ألوان الجمال:

﴿ فأسألها حمل السلام إليكم ﴾ : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الرياح بإنسان يُسأل في حمل السلام إلى آخر ، وسر جمال الصورة : التشخيص ، أو صور السلام شيئاً مادياً يحمل ، وسر جمالها التجسيم ، وتوحي الصورة بمدى تعلقه وافتتانه بالمحبيبة .

﴿ فأسألها ﴾ : الفاء للترتيب والتعقيب .

﴿ فإن هي يوماً بلغت فأجيبى ﴾ : استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر الرياح بإنسان يبلغ السلام ، وسر جمال الصورة : التشخيص

﴿ يوماً ﴾ : نكرة للعموم والشمول.

﴿ فأجيبى ﴾ : نتيجة لما قبله

﴿ فأجيبى ﴾ : أسلوب إنشائي طلبى / أمر ، غرضه : الاستعطاف والتمني والالتماس .

﴿ بلغت - أجيبى ﴾ : محسن بدعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

﴿ استخدم الشاعر ضمير الجمع "إليكم" لتعظيم المحبوبة.

١١- أرى البين يشكوه المحبون كلهم *** فيأرب قرب دار كل حبيب

المفردات :

- البين : الفراق ، الهجر x الوصال - يشكوه : يتوجع منه - قرب : القرب : الدنو x أبعاد - دار : منزل ، سكن ج ديار ، دور.

الشرح:

- ثم يختم الشاعر بحكمة يقر فيها بأن الفراق والهجر شأن المحبين فكلهم يعانون منه .. لذلك يدعو لهم بالقرب من ديار الأحبة ولقائهم ، وأن يجمع الله شملهم .

ألوان الجمال:

﴿ أرى البين يشكوه المحبون كلهم ﴾ : استعارة مكنية ، جسمت البين (الفراق) شيئاً مادياً يرى ويحس ، وسر جمالها : التوضيح والتجسيم .

أو استعارة مكنية صور الفراق إنساناً ظالماً يشكو منه كل المحبون. تشخيص.

﴿ أرى البين يشكوه المحبون كلهم ﴾ : كناية عن شدة الأثر السيئ للفراق على المحبين.



﴿المُحِبُّونَ كُلُّهُمْ﴾ : المحبون جمع ومعرفة للشمول والعموم ،

﴿كلهم﴾: توكيد يفيد العموم والشمول .

﴿يا رب قرب دار كل حبيب﴾: كناية عن إحساس الشاعر بآلام المحبين لأنه يشاركهم هذه الآلام.

﴿دار﴾: مجاز مرسل عن المحبين علاقته المحلية.

﴿البين – قرب﴾ : طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .

﴿فَيَا رَبُّ قَرَّبْ دَارَ كُلِّ حَبِيبٍ﴾ : أسلوب إنشائي طلبى / نداء ، غرضه : التوسل والدعاء

﴿قَرَّبْ دَارَ كُلِّ حَبِيبٍ﴾ : أسلوب إنشائي طلبى / أمر ، غرضه : الدعاء .

﴿كُلِّ حَبِيبٍ﴾ : كل تفيد العموم والشمول ،

﴿البيت يدل على النزعة الإنسانية الرائعة عند الشاعر .

التعليق العام على النص.

- ينتمى النص إلى العصر العباسي .

س : ما الغرض الشعري للنص ؟ وعلام يعتمد ؟ وما أهم أعلامه ؟

ج : الغرض الشعري للنص : الغزل العفيف

ويعتمد على تدفق العاطفة وصدقها ، كما أنه يصف أخلاق المرأة وعفتها دون مفاتها -

وأهم أعلامه : العباس بن الأحنف - علي بن الجهم - الشريف الرضي . -

س : ما أنواع الغزل ؟

ج : الغزل الصريح والغزل العفيف

س : ما سبب ازدهار فن الغزل بصفة عامة في العصر العباسي ؟ وما أهم أعلامه ؟

ج : نظراً للانفتاح الثقافي الذي شهده هذا العصر على الأمم الأخرى ، وأيضاً لأن الشعر كان وسيلة الشعراء

للتعبير عن مشاعرهم تجاه المرأة

س : ما سبب شيوع الغزل الصريح وانتشاره لدى شعراء العصر العباسي ؟ وما أهم أعلام الغزل الصريح من شعراء ذلك

العصر ؟

ج : سبب شيوع الغزل الصريح وانتشاره لدى شعراء العصر العباسي ؛ لاختلاط العرب بالأمم الأخرى ، وما شاع عندهم

من صور التحلل الخلقي

وقد برع في هذا اللون أبو نواس ، ومطيع بن إياس ، وكان غزلهما محركاً للغرائز، لا تعفف فيه ولا حياء فيه ؛ لأنه -

يتحدث عن مفاتن المرأة الحسية

س : فيم اختلف العباس بن الأحنف عن بقية شعراء عصره ؟

ج : خالف الشعراء في طريقتهم فلم يتكسب ، وعرف عن العباس في أنه كان لا يتكسب بالشعر فهدفه كان المتعة ولا

شيء غيرها، كما يقال أنه التزم جانباً واحداً في الشعر فجميع قصائده تدور حول الغزل العفيف عدا قصيدتين أو ثلاث في

جوانب أخرى غير الغزل ، فالعباس كان لا يهجو ولا يمدح

س : علل : اقتصر العباس بن الأحنف في شعره على الغزل ولم يتجه للمديح . أو علل : انصراف العباس بن الأحنف

عن شعر المديح

ج : انصرف العباس عن المديح ؛ لأنه عاش حياته في نعمة وثراء أغنته عن التمسك بالمديح

س : ما سمات أسلوب الشاعر ؟

ج : تميز أسلوب الشاعر بـ :

١- صدق العاطفة

٢- سهولة وسلاسة الألفاظ وعذوبتها

٣- عمق المعاني ولطفها

٤- الاعتماد على البديع أحياناً

٥- الموسيقى الأسيرة الساحرة ذات الإيقاعات العذبة الأخاذة

٦- تنوع الأساليب بين الخبر والإنشاء .

٧- استخدام أسلوب التوكيد كثيراً

قالوا عن العباس بن الأحنف :

لولا أن العباس بن الأحنف أحذق الناس وأشعرهم وأوسعهم كلاماً وخاطراً ، ما قدر أن يكثر شعره في مذهب واحد لا يجاوزه ؛ لأنه لا يهجو ولا يمدح لا يتكسب ولا يتصرف ، وما نعلم شاعراً لزم فناً واحداً فأحسن فيه وأكثر



تدريبات

(١)

أزَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَجِيبِي
كَتَبْتُ كِتَابِي مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ
أَخْطُ وَأَمْحُو مَا خَطَّطْتُ بِعَبْرَةٍ
دُعَاءَ مَشْـُورٍ بِالْعِرَاقِ غَرِيبٍ
لَشِدَّةِ إِعْوَالِي وَطُولِ نَحْيِي.
تَسِيحٌ عَلَى الْقِرْطَاسِ سَحَّ غُرُوبٍ.

(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

١ - مضاد كلمة " غريب " في البيت الأول:

أ- أليف

ب- مقيم

ج- معروف

د- قريب

٢ - مرادف كلمة " إعوالي " في البيت الثاني:

أ- بكائي

ب- صياحي

ج- ألمي

د- حزني

٣ - مرادف كلمة " دعاء " في البيت الأول:

أ- ابتهاج

ب- توسل

ج- نداء

د- الأولى و الثانية.

٤ - جمع كلمة " عبرة " في البيت الثالث:

أ- عبر

ب- عبور

ج- عبرات

د- معابر

٥ - الغرض من التمني في قوله: " أَزَيْنَ نِسَاءِ " في البيت الأول :

أ- التعظيم

ب- التحسر

ج- التعجب

د- الالتماس

٦ - جاءت كلمة : (غريب) في البيت الأول نكرة للدلالة على :

أ- التهويل

ب- التحقير

ج- العموم والشمول

د- التعظيم.

٧ - الفكرة الرئيسية للبيتين هي:

أ- حزن الشاعر لفراق المحبوبة

ب- نداء الشاعر لمحبووبته

ج- كثرة بكاء الشاعر

٨ - نوع الخيال في قوله: " تَسِيحٌ عَلَى الْقِرْطَاسِ سَحَّ غُرُوبٍ " في البيت الثالث.

أ- استعارة مكنية

ب- استعارة تصريحية

ج- تشبيه

د- كناية

٩ - نوع الخيال في قوله: " أَزَيْنَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ " في البيت الأول.

أ- استعارة مكنية

ب- استعارة تصريحية

ج- مجاز مرسل

د- كناية

١٠ - قوله في البيت الثاني: " مَا أَقِيمُ حُرُوفَهُ " مجاز مرسل علاقته

أ- الكلية

ب- الجزئية

ج- السببية

د- المحلية

١١ - المحسن البديعي بين (أخطو - أمحو) في البيت الثالث:

أ- طباق

ب- مقابلة

ج- سجع

د- تصريح

١٢ - المحسن البديعي بين (كتابي - حروفه) في البيت الثاني :

أ- جناس

ب- طباق

ج- مراعاة نظير

د- حسن تقسيم.

١٣ - المحسن البديعي بين (أجيبى - غريب) في البيت الأول:

أ- جناس

ب- تصريح

ج- مراعاة نظير

د- حسن تقسيم.

١٤ - علاقة قوله " ، لَشِدَّةِ إِعْوَالِي وَ طُولِ نَحْيِي. " في البيت الثاني بما قبلها هي :

أ- تعليل

ب- تفصيل

ج- نتيجة

د- توضيح

١٥ - نوع الأسلوب في قوله: " أجيبى " في البيت الأول

أ- خبري

ب- إنشائي

ج- خبري لفظا إنشائي معنى.

١٦ - في البيت الثاني إطناب وسيلته :

أ- التكرار

ب- الترادف

ج- عطف الخاص على العام د الجملة الاعتراضية



(٢)

لَطُولِ شُجُونِي بَعْدَكُمْ وَشُحُوبِي
فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ نَصِيْبِي
وَأَرْعَاكُمْ فِي مَشْهُدِي وَمَغِيْبِي
فَإِنَّ الْهُوَى وَالْوَدَّ غَيْرُ مَشُوبِ

أَيَا فَوْزُ لَوْ أَبْصَرْتِي مَا عَرَفْتِي
وَأَنْتَ مِنَ الدُّنْيَا نَصِيْبِي فَإِنْ أُمْتُ
سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
فَإِنَّ يَكُ حَالِ النَّاسِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

(أ) - اختر الصحيح من بين البدائل المقترحة :

- ١ - مضاد كلمة " شحوبي في البيت الأول:
أ- قوتي ب- توردي
٢- مضاد كلمة " شجوني " في البيت الأول:
أ- سعادي ب- أنسي
٣ - جمع كلمة " الدنيا " في البيت الثاني :
أ- الدنيا ب- الدنا
٤ - مرادف كلمة " حال " في البيت الرابع:
أ- هيئة ب- وشى
٥ - الفكرة الرئيسية للأبيات هي:
أ- تأثر الشاعر لفراق المحبوبة ب- وفاء الشاعر لمحبوته
ج- حزن الشاعر وضعفه
- ٦- قوله في البيت الثاني: " فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ نَصِيْبِي " أسلوب قصر بتقديم :
أ- المبتدأ ب- الفاعل ج- الجار والمجرور د- المفعول
٧ - الغرض الشعري للنص:
أ- المدح ب- الغزل الصريح ج- الغزل العفيف د- الفخر
- ٨ - نوع الخيال في قوله: " سَأَحْفَظُ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ " في البيت الثالث
أ- تشبيه ب- مجاز مرسل ج- استعارة تصريحية د- استعارة مكنية
- ٩ - نوع الخيال في قوله " لَوْ أَبْصَرْتِي مَا عَرَفْتِي " في البيت الأول :
أ- كناية ب- مجاز مرسل ج- استعارة تصريحية د- استعارة مكنية
- ١٠ - المحسن البديعي بين (شجوني - شحوبي) في البيت الأول:
أ- طباق ب- مقابلة ج- جناس د- تصريح
- ١١ - المحسن البديعي بين (مشهدي - مغيبى) في البيت الثالث:
أ- طباق ب- مقابلة ج- جناس د- تصريح
- ١٢ - علاقة قوله " ، فَإِنَّ الْهُوَى وَالْوَدَّ غَيْرُ مَشُوبِ " في البيت الرابع بما قبلها هي :
أ- سبب ب- تفصيل ج- نتيجة د- توضيح
- ١٣ - علاقة قوله : (لَطُولِ شُجُونِي بَعْدَكُمْ وَشُحُوبِي) في البيت الأول
أ- تعليل ب- تفصيل ج- نتيجة د- توضيح
- ١٤ - نوع الأسلوب في قوله: " فَلَيْتَكَ مِنْ حُورِ الْجِنَانِ نَصِيْبِي " في البيت الثاني:
أ- خبري ب- إنشائي ج- خبري لفظا إنشائي معنى



